الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنيت
يقدم

الله يمتحن محبة إبراهيم



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين
ترجمها ماجد أديب رزق

Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
bible@genesis.mb.ca


في ليلة ما أعطى الله
إبراهيم أمرا غريبا.
وكان اختبار لمعرفة إذا
ما كان إبراهيم يحب
إسحاق اكثر من الله؟


أمره الله، "خذ ابنك و قدمه ذبيحة محرقة." يقدم إسحاق محرقة؟
يضحي بابنة الوحيد؟
كان هذا حقا قاسيا على إبراهيم. لأنه كان يحب ابنه جدا.


ولكن إبراهيم تعلم أن يثق بالله
حتى وإن لم يفهم. في الصباح،
خرج إلى الجبل مع ابنه
إسحاق واثنين من عبيده.


وقبل رحيله، قسم إبراهيم
الحطب ليصنع نار لمحرقة
التقدمة. وصمم إبراهيم أن
يطيع الله.


وبعد ثلاثة أيام اقتربوا من الجبل.
وأمر إبراهيم عبيده، "ابقوا هنا.
سوف نذهب لنعبد، وسوف
نرجع إليكم". وحمل
إسحاق الحطب،
وحمل إبراهيم
النار والسكين.


وسأل إسحاق، "أين الخروف
للمحرقة؟" ورد إبراهيم، "الله يرى
له الخروف للمحرقة."


وصل الاثنان إلى المكان المحدد
الذي اختاره الله. هناك بنى
إبراهيم مذبحا ورتب الحطب
لتقديم الذبيحة أمام الله.


بنى إبراهيم مذابح كثيرة. بالتأكيد
كان هذا أصعب مذبح بناه.


قيّد إبراهيم إسحاق ووضع ابنه
الحبيب على المذبح. هل كان
إبراهيم حقا سيذبح ابنه وحيده
إسحاق ويطيع الله.


نعم! لقد لمعت
السكين في يد
إبراهيم وهو
يرفعها عاليا.
ربما انكسر قلبه
علي وحيده، لكنه
علم أن عليه أن
يطيع الله.



"قف!" صرخ
ملاك الرب.
"الآن علمت أنك
تخاف الله. لأنك
لم تحجب ابنك
وحيدك عني."


ونظر فإذا بكبش مقيد بين الشجيرات،
فذهب إبراهيم و فك إسحاق وذبح
الكبش بدلا منه. ربما فكر
إسحاق،" الله رأى له المحرقة،
تماما كما قال أبي."


بينما كان الأب و الابن يصليان، تكلم ملاك الرب لإبراهيم.
"لأنك أطعت، ففي نسلك، سوف تتبارك جميع الأمم."
يوما ما، سيولد المسيح من نسل إبراهيم.


ورجع إبراهيم و إسحاق إلى البيت. وبعد فترة، خيم الحزن.
لقد ماتت سارة. فقد إبراهيم زوجته و فقد إسحاق أمه.


وبعد الجنازة، أرسل
إبراهيم رئيس عبيده ليبحث
عن زوجه لإسحاق. وذهب رئيس
العبيد إلى مسقط رأس إبراهيم ليبحث عن زوجة
من بيت أقرباء إبراهيم.

ثم طلب العبد علامة من الله. "لتدع الفتاه التي تقدم ماء للجمال هي التي تكون زوجة لإسحاق." وفي الحال طلبت رفقة أن تعطي ماء للجمال. و كانت واحدة من أقرباء إبراهيم. وعلم العبد أن الله سمع لصلاته.




وتركت رفقة أهلها لتتزوج إسحاق. وتعزى إسحاق بعد موت
أمه . وأحب إسحاق رفقة.

الله يمتحن محبة إبراهيم

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

تجدها في سفر التكوين 22-24

"فتح كلامك ينير العقل"
مزمور 119: 130


النهاية